



## المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول

### تقرير من المدير العام

#### المقدمة

١- في أيار/مايو ٢٠١٦، اعتمدت جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون القرار جص ١٠-٦٩٤ بشأن إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، الذي طُلب فيه من المدير العام، بين جملة أمور، تفعيل التنفيذ الكامل للإطار خلال إطار زمني مدته سنتان، وتقديم تقرير سنوي بهذا الشأن إلى المجلس التنفيذي. وتحتوي هذه الوثيقة على التقرير السنوي الثاني<sup>١</sup>، وترد معلومات عن الاقتراحات بشأن قبول دخول جهات فاعلة غير الدول في علاقات رسمية مع المنظمة وعن استعراض وضع العلاقات الرسمية القائمة، في الوثيقة م ٢٩/١٤٢. وقد أصبحت الآن الشروط التي ينص عليها الإطار بشأن العمليات الخاصة بالعلاقات الرسمية، مستوفاة بالكامل.

٢- ويجري إحراز التقدم في تنفيذ الإطار. ونظراً إلى الفائدة الكبيرة التي يمكن للجهات الفاعلة غير الدول أن تعود بها على الصحة العمومية العالمية وعلى نجاح المنظمة في أداء دورها في مجال الصحة العالمية، فإن الإطار سوف يُنفذ بطريقة تمكّن من مواصلة تعزيز المشاركة الاستراتيجية، مع حماية وصون نزاهة المنظمة وسمعتها وولايتها بشأن الصحة العمومية.

#### المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول

٣- تواصل المنظمة مشاركتها النشيطة مع طيف واسع من الجهات الفاعلة غير الدول. وبعد أن يوضع الإطار موضع التنفيذ الكامل، سيصبح من الممكن إعداد لمحة عامة شاملة عن المشاركات الجارية على جميع مستويات المنظمة الثلاثة. ويحتوي سجل الجهات الفاعلة غير الدول حالياً على المُرتسمات وخطط المشاركة الخاصة بنحو ٢٠٠ جهة من الجهات الفاعلة غير الدول ذات العلاقات الرسمية مع المنظمة. وتُنقذ تدابير العناية الواجبة وعمليات تقدير المخاطر الخاصة بالمشاركات المحددة، على نحو متواصل. وتُعطى المشاركات في سياق الطوارئ الأولوية في تدابير العناية الواجبة على المشاركات في الظروف الأخرى من أجل تيسير التنفيذ الفوري في الميدان. وتولى العناية اللازمة لضمان أن تنفيذ الإطار لا يعطل المشاركات الجارية.

٤- ويوفّر الإطار أساساً صلباً لتعزيز المشاركة، ويُستخدم أيضاً كأداة لتحديد المخاطر وموازنتها مع الفوائد المتوقعة، مع حماية وصون نزاهة المنظمة وسمعتها وولايتها بشأن الصحة العمومية.<sup>١</sup> وتتمثل إحدى العواقب غير المتوقعة لعملية المساءلة التي ينص عليها الإطار، في اعتبارها أحياناً مطلباً إضافياً، ما يؤدي إلى زيادة العزوف عن المجازفة المتأصل بالفعل في المنظمة. ولكي تنهض المنظمة بولايتها في حقبة أهداف التنمية المستدامة، سيلزم عليها أن تتبع نهجاً أكثر استباقية للمشاركة مع وضع الإطار موضع التنفيذ الكامل. وتعمل المنظمة على إذكاء وعي الموظفين بأهمية تعزيز المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول وفوائده من أجل تقدم الصحة العالمية وعمل المنظمة، مع إدارة المخاطر المرتبطة بذلك بواسطة العمليات التي يحددها الإطار.

٥- وتشمل الأمثلة الأخيرة على مشاركة الجهات الفاعلة غير الدول في عمل المنظمة ما يلي. في جمعية الصحة العالمية السبعين، أدلت ١٠٤ من الجهات الفاعلة غير الدول ذات العلاقات الرسمية مع المنظمة، بلغ مجموع مندوبيها ١٢٤١ مندوباً، بمائة وواحد وتسعين بياناً بشأن ٣١ بنداً. وتعكف المنظمة على استطلاع الشراكات الاستراتيجية مع عدد من المؤسسات الخيرية، بما في ذلك مؤسسة "لكوم الاستثنائية" ومؤسسة بلومبرغ الخيرية، من أجل تعزيز العمل الخاص بالأولويات المشتركة، مثل التأهب للأوبئة، ومقاومة مضادات الميكروبات، والبحوث، والأمراض غير السارية. واجتمع المدير العام بقيادات المجتمع المدني في حدث نظّمته مؤسسة الأمم المتحدة وحركة RESULTS على هامش الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، انعقد في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، بشأن تعزيز التعاون بين منظمة الصحة العالمية والمجتمع المدني.

## تنفيذ الإطار

٦- تمشياً مع القرار ج ص ع ٦٩-١٠ (٢٠١٦)، سيستمر التنفيذ حتى الموعد النهائي في أيار/مايو ٢٠١٨. وقد تحقق عدد من الأهداف المرحلية بالفعل. وبدأ التنفيذ فور اعتماد الإطار في أيار/مايو ٢٠١٦، ويجري تقييم الاقتراحات بشأن المشاركة وفقاً لأحكامه. وأنشئ سجل الجهات الفاعلة غير الدول واستُهل استخدامه من قِبَل الجهات الفاعلة غير الدول ذات العلاقات الرسمية مع المنظمة. وأُخذ عدد من الإجراءات الإدارية المتعلقة بتنفيذ الإطار، بما في ذلك ما يلي: تحديث الموقع الإلكتروني الخاص بالمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول؛<sup>٢</sup> وتنقيح الفروع ذات الصلة في الدليل الإلكتروني وجميع السياسات الداخلية الأخرى؛ وتقديم جلسات إعلامية لصالح الإدارات والأقاليم والبرامج المشتركة والأفرقة التقنية التابعة للمنظمة؛ وضمان أن عملية طلب الدخول في علاقات رسمية وقبوله تتمشى مع متطلبات السياسات؛ واستهلال مشروع لإدارة التغيير في المشاركة. ويجري تطبيق المعايير والمبادئ الخاصة بانتداب الموظفين من المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية والمؤسسات الأكاديمية، التي تنص عليها الوثيقة المقدمة إلى جمعية الصحة العالمية السبعين.<sup>٣</sup> وفي تموز/يوليو ٢٠١٧، كان هناك أربعة موظفين منتدبين من الجهات الفاعلة غير الدول المختلفة -

١ انظر الفقرة ٤ من إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول.

٢ انظر الرابط التالي: <http://who.int/about/collaborations/non-state-actors/en/> (تم الاطلاع في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧).

٣ الوثيقة ج ٧٠/٥٣.

اثتان من مؤسسات أكاديمية<sup>١</sup> واثتان من مؤسسات خيرية<sup>٢</sup> - انثدب ثلاثة منهم للعمل في المقر الرئيسي وواحد للعمل في أحد المكاتب القطرية.

٧- ويجري العمل على اتخاذ خطوات التنفيذ التالية وسوف يُستكمل بحلول أيار/ مايو ٢٠١٨. وُضع الدليل الخاص بالموظفين المسؤولين عن تنفيذ إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، باتباع عملية تشاورية واسعة. وجرى اختباره ميدانياً بمشاركة جميع الموظفين في الفترة من حزيران/ يونيو إلى آب/ أغسطس ٢٠١٧ وتتفححه بعد ذلك. وسوف يُنشر الإصدار الثاني من الدليل بحلول نهاية عام ٢٠١٧. ولتحقيق التوازن الصحيح بين تعزيز كل من المشاركة والمساءلة، سوف يُسلط الضوء في الفرع التمهيدي للدليل على الأهمية الاستراتيجية للمشاركة. وبعد إجراء المشاورات مع الجهات الفاعلة غير الدول في أيار/ مايو ٢٠١٧، يجري وضع الصيغة النهائية للدليل الخاص بالجهات الفاعلة غير الدول وسوف يُنشر قبل نهاية عام ٢٠١٧. وتوفر أداة إدارة المشاركة العالمية منصّة لسجل الجهات الفاعلة غير الدول وستوفر أيضاً النظام الإلكتروني لتسيير العمل الخاص بالعملية التي ينص عليها الإطار. وقد اتضح أن عملية الإعداد أكثر تعقيداً مما كان متوقفاً في البداية، حيث إنها تهدف أيضاً إلى تيسير تنسيق تعبئة الموارد على نطاق المنظمة وإدارة إعلانات المصالح لفرادى الخبراء. ويجري وضع خطة لإدارة التغيير ومواد لتدريب الموظفين. وسوف يُستهل النظام الإلكتروني لتسيير العمل وعملية تخلص الإجراءات، تدريجياً في بداية عام ٢٠١٨.

٨- ويتعاون جميع الأقاليم بنشاط على تنفيذ الإطار عن طريق شبكة جهات التنسيق. ووضعت اثنتان من اللجان الإقليمية المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول وتنفيذ الإطار على جدول أعمالها في حين أدرجتهما اللجان الأخرى في تقاريرها العامة. ويقدم المكتب الإقليمي للأمريكتين/ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية تقاريره بشأن تنفيذ الإطار إلى لجنته التنفيذية،<sup>٤</sup> ونظرت اللجنة الإقليمية لأوروبا في تقرير عن الشراكة من أجل الصحة في الإقليمي الأوروبي،<sup>٥</sup> ووضعت إجراءً من خلال القرار EUR/RC67/R7 (2017)<sup>٦</sup> ووفقاً للفقرة ٥٧ من الإطار، لمنح الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية والوطنية غير الدول، التي ليست ذات علاقات رسمية مع المنظمة، حق المشاركة في اجتماعات اللجنة الإقليمية. وأنشأ المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لجنة اختيار داخلية، تتولى أيضاً

١ ينتمي أحد الموظفين المنتدبين إلى جامعة كانازاوا ويعمل في إدارة الأيدز والعدوى بفيروسه لتقديم الدعم التقني إلى البرنامج العالمي بشأن التهاب الكبد؛ وينتمي الآخر إلى شركة كينغز وسيراليون ويعمل في المكتب القطري لسيراليون من أجل تعزيز التعاون العلمي والتقني في ميدان إدارة المستشفيات.

٢ ينتمي أحد الموظفين المنتدبين إلى مؤسسة بيل وميليندا غيتس ويتولى دعم المشاريع لتعزيز الشفافية والمساءلة في برنامج مكافحة شلل الأطفال؛ ويعمل الآخر وهو أحد كبار الخبراء الاستراتيجيين في مؤسسة الأمم المتحدة، على تعزيز أنشطة التوعية والدعوة للجهات المانحة في المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال.

٣ انظر الرابط التالي: <http://who.int/about/collaborations/non-state-actors/en/> (سُيُضاف الرابط في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧)

٤ انظر الوثيقة CE160/6

[http://www.paho.org/hq/index.php?option=com\\_docman&task=doc\\_download&gid=40199&Itemid=270&lang=en](http://www.paho.org/hq/index.php?option=com_docman&task=doc_download&gid=40199&Itemid=270&lang=en).

٥ الوثيقة EUR/RC67/17 Rev.1

[http://www.euro.who.int/\\_\\_data/assets/pdf\\_file/0010/346969/67wd17e\\_Rev.1\\_Partnerships\\_170712.pdf?ua=1](http://www.euro.who.int/__data/assets/pdf_file/0010/346969/67wd17e_Rev.1_Partnerships_170712.pdf?ua=1).

[http://www.euro.who.int/\\_\\_data/assets/pdf\\_file/0007/349225/67rs07e\\_Partnerships\\_170893.pdf?ua=1](http://www.euro.who.int/__data/assets/pdf_file/0007/349225/67rs07e_Partnerships_170893.pdf?ua=1). ٦

الاستعراض واتخاذ القرارات الإدارية بشأن المنح التي يُقترح تقديمها إلى الجهات الفاعلة غير الدول كشركاء منفذين، بالاستناد إلى نتائج التقييم (التقييم التقني والعناية الواجبة) الذي أُجري.

### الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٩- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =